

الأغاني

(رَمَتْنِي بِنَاتُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى ... فَمَا بَالُ مَنْ يُرْمَى وَلَيْسَ بِرَامٍ) .
(فُلُو أَنْ ... مَا أُرْمَى بِذَبِيلِ رَمَيْتُهَا ... وَلَكِنْ مَا أُرْمَى بِغَيْرِ سِهَامٍ) .
(إِذَا مَا رَأَى الذَّاسُ قَالُوا أَلَمْ يَكُنْ ... حَدِيثًا جَدِيدَ الْبَرِّيِّ غَيْرُ كَهَامٍ)

(وَأَفْنَى وَمَا أُفْنَى مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً ... وَلَمْ يُفْنِ مَا أَفْنَيْتُ سِلَاحَ نِظَامٍ) .
(وَأَهْلَكَنِي تَأْمِيلُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ... وَتَأْمِيلُ عَامٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَعَامٍ) .
أخبرني الحسين بن يحيى قال قال حماد بن إسحاق قرأت على أبي حدثنا الهيثم بن عدي عن
مجالد عن الشعبي قال .

دخلت على عبد الملك بن مروان في علقته التي مات فيها فقلت كيف تجدك يا أمير المؤمنين
فقال أصبحت كما قال عمرو بن قميئة .

(كَأَنَّي وَقَدْ جَاوَزْتُ تَرْسُوعِينَ حِجَّةً ... خَلَعْتُ بِهَا عَذِّي عِنَانَ لِحَامٍ) .
(رَمَتْنِي بِنَاتُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى ... فَكَيْفَ بِمَنْ يُرْمَى وَلَيْسَ بِرَامٍ) .
(فُلُو أَنْهَا زَيْلٌ إِذَا لَا تَقْيَيْتُهَا ... وَلَكِنْ مَا أُرْمَى بِغَيْرِ سِهَامٍ) .
(وَأَهْلَكَنِي تَأْمِيلُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ... وَتَأْمِيلُ عَامٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَعَامٍ) .
فقلت لست كذلك يا أمير المؤمنين ولكنك كما قال لبيد .
(قَامَتِ تَشَاكُّسِي إِلَيَّ الْمَوْتِ مُجْهَشَّةً ... وَقَدْ حَمَلْتُكَ سَيْدِعًا بَعْدَ سَيْدِعِينَا) .
(فَإِنْ تَزَادِي ثَلَاثًا تَبْدُلُغِي أَمَلًا ... وَفِي الثَّلَاثِ وَفَاءٌ لِلثَّمَانِينَا) .
فعاش حتى بلغ التسعين فقال .

(كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ تَرْسُوعِينَ حِجَّةً ... خَلَعْتُ بِهَا عَنْ مَذْكَبِي رِدَائِيَا) .

فعاش حتى بلغ عشرين ومائة سنة فقال